الى الحلقة فقام عليهم فقال ما قلتم حين رأيتموني فقد علمت أنكم قلتم شيئا فقال القوم ذكرناك وأخاك هشام فقلنا هشام أفضل أو عمرو فقال على الخبير سقطتم سأحدثكم عن ذاك إني شهدت أنا وهشام اليرموك فبات وبت ندعو ا أن يرزقنا الشهادة فلما أصبحنا رزقها وحرمتها فهل في ذلك ما يبين لكم فضله علي ثم قال ما لي أراكم قد نحيتم هؤلاء الفتيان عن مجلسكم لا تفعلوا أوسعوا لهم وأدنوهم وحدثوهم وأفهموهم الحديث فإنهم اليوم صغار قوم ويوشكون أن يكونوا كبار قوم وإنا قد كنا صغار قوم ثم أصبحنا اليوم كبار قوم قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ثور بن يزيد عن زيد عن زياد قال قال هشام بن العاص يوم أجنادين يا معشر المسلمين إن هؤلاء القلفان لا صبر لهم على السيف فاصنعوا كما أصنع قال فجعل يدخل وسطهم فيقتل النفر منهم حتى قتل قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني مخرمة بن بكير عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة قالت كان هشام بن العاص بن وائل رجلا صالحا لما كان يوم أجنادين رأى من المسلمين بعض النكوص عن عدوهم فألقى المغفر عن وجهه وجعل يتقدم في نحر العدو وهو يصيح يا معشر المسلمين إلي إلي أنا هشام بن العاص أمن الجنة تفرون حتى قتل قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الملك بن وهب عن جعفر بن يعيش عن الزهري عن عبيد ا بن عبد ا بن عتبة قال حدثني من حضر هشام بن العاص ضرب رجلا من غسان فأبدى سحره فكرت غسان على هشام فضربوه بأسيافهم حتى قتلوه فلقد وطئته الخيل حتى كر عليه عمرو فجمع لحمه فدفنه قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ثور بن يزيد عن خلف بن معدان قال لما انهزمت الروم يوم أجنادين انتهوا الى موضع لا يعبره إلا إنسان وجعلت الروم تقاتل عليه وقد تقدموه وعبروه وتقدم هشام بن العاص بن وائل فقاتل عليه حتى قتل ووقع على تلك الثلمة فسدها فلما انتهى المسلمون إليها هابوا أن يوطئوه الخيل فقال عمرو بن العاص أيها الناس إن ا قد استشهده ورفع روحه وإنما هو جثة فاوطئوه الخيل ثم أوطأه هو وتبعه الناس حتى قطعوه فلما انتهت الهزيمة ورجع المسلمون الى العسكر كر اليه عمرو بن العاص فجعل يجمع لحمه وأعضاءه وعظامه ثم حمله في نطع فواراه قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد ا بن عمر عن زيد بن أسلم قال لما بلغ عمر بن الخطاب قتله قال C فنعم العون كان للإسلام قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد ا بن أبي سبرة عن إسحاق بن عبد ا بن أبي فروة عن يزيد بن أبي مالك عن أبي عبيد ا الأودي قال محمد بن عمر وحدثني نجيح أبو معشر عن محمد بن قيس قال محمد بن عمر وحدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قالوا كانت أول وقعة بين المسلمين والروم أجنادين وكانت في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي

بكر الصديق وكان على الناس يومئذ عمرو بن العاص